مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 2016-09-03 العدد: 1401

"قضاء 7 عناصر من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني بريف دمشق يرفع ضحاياه إلى 173 لاجئ"

- قوات النظام تقصف مخيم درعا يودي بحياة أم وطفلتها وعدد من الجرحى.
- أوضاع صحية سيئة تعيشها العائلات الفلسطينية جنوب سورية.
- غارات جوية تستهدف أطرف مخيم خان الشيح بالقنابل العنقودية.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

قضى 7 لاجئين فلسطينيين من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني خلال اشتباكات عنيفة بريف دمشق، وقالت صفحات اعلامية مقربة لجيش التحرير الفلسطيني على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أن كلاً من:

من الملازم أول "علاء علي عجاج"، والملازم شرف "مهند حميد عبدالله"، والملازم شرف "مصطفى محمد هواري" من أبناء مخيم حندرات، و"محمد نصر فلاح"، و"ضياء محمد أحمد"، و"محمد فتحي برو"، و"أحمد زهير شعبان"، قضوا خلال اشتباكات جرت في تل صوان بمدينة عدرا بين قوات الجيش السوري ومعها مجموعات من جيش التحرير الفلسطيني من جهة، ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى، كما أصيب عدد من المجندين الفلسطنيين من أبناء مخيم خان دنون خلال الاشتباكات.

وكان رئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني اللواء طارق الخضراء، أكد أن جيش التحرير يقاتل إلى جانب الجيش السوري منذ بدء أحداث الحرب في سوريا، ويقاتل في أكثر من 15 موقعاً في أرياف درعا والسويداء ودمشق، منها الزبداني وعدرا والمليحة وجوبر والمعضمية وداريا وتل كردي.

مع العلم أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، في حين انشق العديد من هذا الجيش وانضموا إلى مجموعات المعارضة لقتال النظام السوري.

ويجدر الإشارة إلى أن حصيلة ضحايا جيش التحرير الفلسطيني ارتقعت إلى (173) بحسب احصائيات مجموعة العمل، يستثنى منهم عناصر جيش التحرير الذين انشقوا عن الجيش وانضموا لمجموعات المعارضة المسلحة وقضوا خلال اشتباكات مع النظام، أوممن قضى منهم تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

في غضون ذلك، أفادت الأنباء الواردة من مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، أن قوات النظام السوري استهدفت المخيم يوم أمس بصاروخ أرض أرض من نوع "الفيل"، ما أدى إلى قضاء زوجة الشاب هاني الخياط وابنته ملاك، وهما من أبناء الجولان المحتل، كما أدى القصف إلى إصابات في صفوف اللاجئين الفلسطينيين بينهم أطفال، كما تسبب بحالة من التوتر التي انتشرت في صفوف الأهالي، وذلك بسبب توتر الأوضاع في المخيم، حيث شهد المخيم أمس الأول اندلاع اشتباكات عنيفة تزامنت مع قصف متقطع استهدف المخيم.

تزامن القصف على المخيم مع استهداف قوات النظام المتمركزة في درعا المحطة بالمضادات الارضية والأسلحة الثقيلة وبشكل عنيف أحياء درعا البلد وطريق السد والتي تسكنها العديد من العائلات الفلسطينية وممن نزحوا من مخيم درعا، ويعاني اللاجئون جنوب سورية أوضاعاً

معيشية وأمنية صعبة، فيما يعاني من تبقى من اللاجئين داخل مخيم درعا أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى في الجانبين الصحي والمعيشي، واستمرار قطع الماء عن المخيم، اضافة إلى أعمال القصف والاشتباكات المتكررة داخل المخيم، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي (70)% من مبانيه وسقوط ضحايا.

يعيش اللاجئون الفلسطينيون جنوب سورية –مخيم درعا، المزيريب، جلين، تل شهاب، ومناطق أخرى في محافظة درعا– أوضاعاً صحية صعبة ومأساوية، فأربع سنوات من الحرب كانت كفيلة بانهيار المنظومة الطبية من مشافي ومراكز طبية وكوادر، خاصة مع ضعف ادارة المعارضة للمناطق الجنوبية التي تسيطر عليها وعدم وضع آليات تسيّر مصالح الأهالي على جميع المستويات.

فعلى سبيل المثال لا الحصر لا يتوافر في مخيم درعا أي مشفى أو مركز طبي، بالإضافة إلى نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، وقد حذر بعض الناشطين من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي وخاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (876) يوم.

ويذكر ناشطون ميدانيون أن تدهور الوضع الصحي جنوب سورية يعود إلى عدة أسباب أهمها:

صار الجيش النظامي الذي يمنع دخول أي نوع من الدواء والمستلزمات الطبية، والقصف المتواصل واستهداف الجيش النظامي للمشافي الميدانية، وتحول المشافي الميدانية إلى مراكز اسعافية لضعف الدعم وانعدامه في بعض المناطق.

وأضاف الناشطون أن هجرة الأطباء والكوادر الطبية أدى إلى اغلاق العديد من المراكز الطبية لخلوها من الكوادر، وتواصل الاشتباكات العنيفة بين مجموعات المعارضة المسلحة و"تنظيم الدولة – داعش" مما قيدت حركة العائلات والكوادر واستنزفتها، كذلك منع السلطات الاردنية للاجئين الفلسطينيين من دخول أراضيها للعلاج مما اضطر البعض إلى انتحال أسماء تعود لمواطنين سوريين.

يشار أن مجموعة العمل وثقت (347) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين في محافظة درعا قضوا منذ بدء أحداث الحرب، منهم (241) ضحية من مخيم درعا.

وفي ريف دمشق الغربي، شنت الطائرات الحربية، يوم أمس، غاراتها على أطراف مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، مستخدمةً القنابل العنقودية التي انتشرت مخلفاتها على مساحات واسعة.

يأتي ذلك مع استمرار قوات الجيش النظامي بقطع جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما أدى إلى تفاقم الأزمات المعيشية والصحية داخل المخيم.

يذكر أن المخيم شهد في الآونة الأخيرة تصاعداً بوتيرة القصف الجوي الذي شاركت طائرات روسية في بعض غاراته، حيث أسفر القصف عن وقوع العشرات من الضحايا والجرحى من أبناء المخيم.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /2/ سبتمبر – أيلول / 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.

- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1172) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1233) يوم، والماء لـ (722) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1025) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1217) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (876) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.